

أهلاً بكم في سولليفتوي.

هناك تاريخ وراء كل شيء نراه في محيطنا. وكل المباني والطرق والمرور والبساتين قصة ما ترويها لنا. وكل عصر حوارثه التي كان لها تأثير على العالم المحيط بنا.

إن معرفة المزيد عن تاريخنا يجعلنا نحسن فهم البيئة اليومية التي نتواجد فيها على الدوام، كما أن منز القديم مع الجديد في مجتمعنا أمر مثير وممتع على حد سواء.

نقدم إليكم فيما يلي بعض الأماكن التي قد تساهم في توضيح نشأة سولليفتوي وتوسيعها والأماكن التي لا تزال حتى اليوم جديرة بالزيارة.



إدارة محافظة فاسترنورلاند 86 871 86 (Länsstyrelsen Västernorrland). هارنوساند (Härnösand).
هاتف 00 90 34 0611.

التصوير: ميكائيل إينغمان (Michael Engman) ، سمير حسين (Samir Hussein) ، ماتس فيغارت (Mats Wigardt) ، SE IDEA AB. معالجة النص: ماتس فيغارت (Mats Wigardt).
ـ (Björn Grankvist) / (Murberget Länmuseet Västernorrland) / (Björn Grankvist) / (Murberget Länmuseet Västernorrland) / (Samir Hussein) / (Michael Engman).
متاحف المحافظة في فاسترنورلاند، توربيورن سفان (Torbjörn Svan). الطباعة: مطبعة ليناندرز جرافيسكا (Lenanders Grafiska). سبتمبر/أيلول 2010.

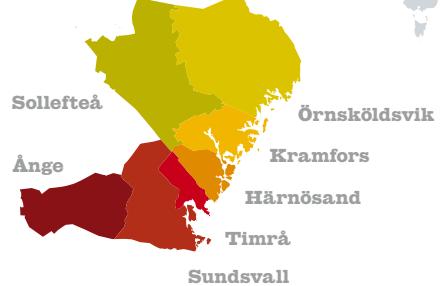


نورلاند هي القسم الذي يقع في أقصى شمال السويد وتشمل فاسترننورلاند أيضاً. القسم الذي يقع في أقصى جنوب السويد يسمى يوتaland، والقسم الذي يقع في الوسط يسمى سفيالاند.

المحافظة هي منطقة محددة جغرافياً تتبع إدارية الحكومة، مثل فاسترننورلاند. تقسم السويد إلى 21 محافظة.

البلدية هي منطقة جغرافية صغيرة تتحمل مسؤولية جزء كبير من خدمات المجتمع، كالدادرس ورعاية الأطفال ورعاية المسنين وتنظيم الأمور المتعلقة بالطرق والمياه وكذلك فعاليات الاندماج. تقسم السويد إلى 290 بلدية.

الترجمة مهمة لأنه يوجد في محافظتنا أناس كثيرون يتحدثون لغات أخرى غير اللغة السويدية. لكي تصل المعلومات المتعلقة بالتاريخ والإرث الثقافي إلى أكبر عدد ممكن من الناس فقد اخترنا أن نترجم هذا الكتيب إلى اللغة الفارسية وإنجليزية والاسبانية والسويدية. والكتيبات الأخرى حول البلديات الأخرى الموجودة في نفس السلسلة متوفرة أيضاً باللغة الفرنسية والروسية والصومالية والأمهرية.



بعض المفاهيم

بما أن هذا الكتيب يتوجه إلى الجميع بغض النظر عن معارفهم السابقة، فقد اخترنا أن نقدم هنا شرحاً موجزاً لبعض المفاهيم الواردة فيه:

الثقافة ليست مجرد الموسيقى أو المسرح أو الأدب فحسب؛ بل إن الثقافة هي أيضاً طريقة الإنسان في العيش وتنظيم حياته ومجتمعه.

التاريخ هو دراسة الفعاليات الإنسانية في الماضي.

الإرث الثقافي هو ما خلفته الأجيال السابقة، كالبيوت والأشياء والعادات التي يتم نقلها إلى الأجيال القادمة.

البيئة الثقافية تعني عموماً تلك البيئات التي تؤثر على الناس، كالدين والتضاريس. غالباً ما يقصد المرء البيئة الأكثر محدودية، كبيئة العزبة مثلاً.

الحماية حسب قانون الآثار الثقافية

البنياني الأثري هي تلك المباني التي تخضع للحماية وفق قانون الآثار الثقافية. وتعني هذه الحماية أن تتم المحافظة على المباني ورعايتها بحيث لا تتغير أو تتعرض للهدم. يوجد في محافظة فاسترنيورلاند حوالي 70 من هذه المباني الأثرية. وقد تم اختيارها لأنها تحدث بطريقة واضحة عن حوادث هامة وقعت في تاريخ المجتمع.

الكنائس تخضع أيضاً للحماية حسب قانون الآثار الثقافية، وهذا يعني أن يتم الحفاظ عليها ورعايتها بحيث لا تتغير أو تتعرض للهدم بدون تصريح من إدارة المحافظة. لا يجوز تغيير أو هدم أي كنيسة بنيت قبل عام 1940، كما يمكن أيضاً أن تخضع الكنائس للبنية في السنوات اللاحقة للحماية.

نظراً لأن الدين المسيحي هو الدين الرئيسي في السويد منذ ما يزيد على ألف عام، فقد كان للكنيسة نفوذ قوي في المجتمع. لذلك فإن الكنائس والحفاظ عليها يعتبر إرث ثقافياً هاماً بالنسبة لنا جميعاً.

الآثار القديمة هي بمثابة البصمات التي تتركها أعمال الإنسان من مختلف العصور. قد تكون هذه الآثار قبوراً يبلغ عمرها ألف عام على شكل بقايا حجرية أو تلال تربوية مغطاة بالرمح الخضراء. وقد تكون أماكن سكنية أو شراكاً لصياد الحيوانات البرية أو لوحات على ألواح صخرية أو طواحين قديمة. لا توجد كتب من عصور ما قبل التاريخ يمكنها أن تروي لنا كيف كان الإنسان يعيش. لذلك يمكن القول إن الأرض من تحتنا هي أرشيف يضم معلومات عن الحياة منذ أقدم العصور. يمكن أن تعطينا الآثار الكثير من المعارف التي لو لا هذه الآثار لكان من الصعب جدًا العثور عليها. إن الآثار تخضع هي أيضاً للحماية من التغيير والدمار بموجب قانون الآثار الثقافية.

لماذا التاريخ مهم؟

منذ متى يعيش الناس في فاسترنيورلاند؟ ما هي موارد رزقهم؟ كيف كانت حياتهم اليومية؟ ما هي الأحداث المهمة التي أثرت على الناس؟ ما هو العمر الحقيقي للمباني والعالم الثقافية المحيطة بنا؟ ما الذي تخبرنا عنه؟

الأسئلة عديدة، ولكن بإمكاننا العثور على الكثير من الإجابات من خلال دراسة الآثار القديمة. على سبيل المثال، كيف تعامل الناس مع ظروف معيشتهم المتبدلة أثناء مختلف العصور، ولماذا يبدو المجتمع كما هو عليه اليوم. لذلك فمن المهم أن نعترني بإرثنا الثقافي. لأنه مصدر هام لمعرفة ماضينا.

ما سبب إصدار هذا الكتيب؟

إن إدارة محافظة فاسترنيورلاند هي التي أعدت هذا الكتيب. وإدارة المحافظة هي سلطة حكومية توجد في كل محافظة وتعمل بمختلف قضايا المجتمع. إحدى مجالات المسؤولية التي تقع على عاتق إدارة المحافظة هي حماية المباني والكنائس والآثار القديمة المهمة. وهي تقوم بذلك من أجل المحافظة على أجزاء مهمة من تاريخ المجتمع وجعلها متاحة للجمهور. توجد في السويد مؤسسات أخرى تعمل بالتاريخ والإرث الثقافي. ومنها: المتاحف والأنشطة والكتابات العامة. ومن خلال المعارض ومواد الأرشيف والكتب يجري الحديث عن الحياة في الماضي وكيف كانت الحياة وكيف كان الناس يعيشون.

نريد من خلال هذا الكتيب أن نتحدث عن بعض البيئات التي تقع مهمة حمايتها على إدارة المحافظة. كما أثنا أخترنا أن نتحدث عن أماكن أخرى قد يكون من الممتع زيارتها، كالمتاحف والكتابات والكنائس والأرشيفات.

النور

كانت أينغريد تولين تحب أن تحنّ
إلى شارع ستور غاتان، إلى النهر
إلى هضبة التزلج على الثلج، وإلى
الغابة، وإلى أغصان عنب الدب.
كانت المدينة مدينتها

."la mia città Sollefteå"

من أقوال الممثلة أينغريد تولين
(Ingrid Thulin) (2004-1926)

الطريق السياحي باتجاه ناسوكيير (Näsåker)

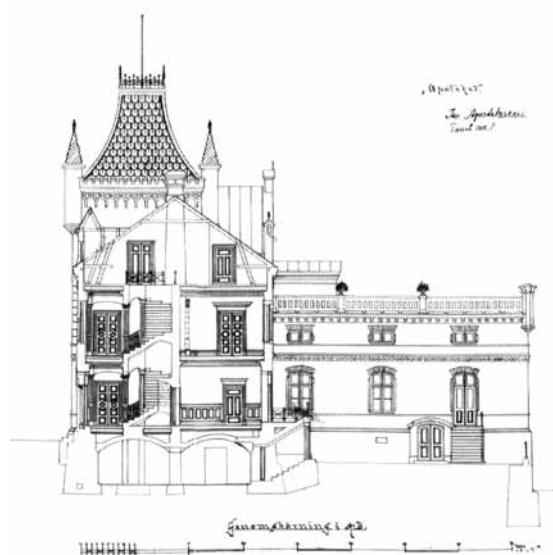




8. أرشيف بلدية سولليفتيو

SOLLEFTEÅ KOMMUNARKIV.

لدينا في السويد نظام الحكم الذاتي في البلديات منذ عام 1862. ويتم أرشفة وحفظ كل القرارات والوثائق والدراسات التي تقوم بها البلديات. وفقاً لمبدأ العلنية السويدي فإن هذه الوثائق عامة، أي أنه يحق لكل الناس أن يبحثوا عن المعلومات في الأرشيف المركني لدى البلدية. من أهم الوثائق القيمة توجد حفائق من شأنها أن تخبرنا كيف كان المجتمع يُدار منذ أكثر من مائة عام. وكمثال على الوثائق الموجودة في الأرشيف المركني نجد مخططات المباني القديمة وتخطيط المناطق السكنية وقوائم بطلاب المدارس وقرارات تتعلق بإعانت الفقراء، يوجد أرشيف بلدية سولليفتيو في دار البلدية في شارع يوبوفاغن (Djupvägen).





7. أرشيف النسيج

TEXTILARKIVET.

نشأت حركة المهن اليدوية في السويد في نهاية القرن 19 بينما اكتسحت النهضة الصناعية السويد. حيث كان هناك خوف من أن تتسبب المنتجات الصناعية الحديثة بانقراض الفن الشعبي القييم وأن يصبح تقنيو الصناعات اليدوية القديمة في ذاكرة النسيان. لذلك تأسس عام 1909 اتحاد أونغريمانلاند للمهن اليدوية، وبدأ العمل من أجل البحث عن الإرث التقافي النسيجي القديم. في عام 1910 نظم الاتحاد معرضاً ضخماً، وبعد ذلك جرى شراء المباني لحفظ ما تم جمعه من نسيج ليشكل الأساس لما يعرف اليوم بأرشيف النسيج.

منذ عام 2009 أصبح أرشيف النسيج جزءاً من متحف محافظة فاسترنورلاند في مورياريبيت (Murberget Länsmuseet Västernorrland). يمكنك في أرشيف النسيج أن تشاهد مختلف المعارض والذهاب في جولات استطلاعية والمشاركة في مختلف الدورات. ومن مهام الأرشيف الهامة: رعاية المنسوجات والرسومات والتماثيل والصور والحفاظ عليها وجعلها في متناول الأيدي. ويجري تجديد المجموعات من خلال جمع المنسوجات التي لها علاقة بالمحافظة. ينشد أرشيف النسيج إلى تشجيع الإبداع ضمن المهن اليدوية بحيث يمكن الحفاظ على الخبرات وتطويرها. كما أن معرفة تقاليد الأزياء الشعبية والحفاظ عليها هو أيضاً جزء من فعاليات الأرشيف. ومن مهام الأرشيف الهامة أيضاً حفظ الأنسجة الخاصة بالمحافظة وغيرها من الأنسجة.



6. مكتبة بلدية سولليفتيو

SOLLEFTEÅ KOMMUNBIBLIOTEK.

تفتح المكتبة أبوابها لجميع الزوار لأنها تعتبر بمثابة غرفة الجلوس بالنسبة للمجتمع. يوجد هنا كتب بلغات عديدة مختلفة للصغار والكبار، وتوجد هنا أيضاً صحف ومجلات ودورات لغات وكمبيوترات مرتبطة بشبكة الإنترنت وموسيقى وأفلام، الاستعارة مجانية لكل شيء ما عدا الأفلام. ويمكن استئجار بطاقة الاستعارة بسهولة في المكتبة. وكل ما يحتاجه المرء هو وثيقة ثبات هويته الشخصية. كما يوجد في المكتبة أيضاً قاعة دراسية للطلاب البالغين. يرحب الموظفون بإرشادكم إلى كيفية البحث عن المعلومات في مختلف قواعد البيانات وكيفية العثور على الكتب في كاتالوج المكتبة الموجود على موقعها الإلكتروني.





5. متحف سولليفتيو

SOLLEFTEÅ MUSEUM.

يقع متحف سولليفتيو في مبنيٍ شُيُّد عام 1889 وكان فيما سبق صيدلية ومسكناً خاصاً. ويندرج المبنياليوم تحت الحماية بوصفه تذكاراً عمانياً، وهو يبرز في المنظر العام لسولليفتيو بواجهته التي تعيد الأذهان إلى العصور الوسطى في السويد. ويبين من إبراجه الصغيرة ودرازين أدرجه ونوازذه المنحنية أن المهندس المعماري استلهم تصميمه من قلعة العصور الوسطى. يوجد في متحف سولليفتيو معرض للتاريخ المحلي يتتألف من أربعة أقسام: العصر القديم والغابة والنهر والدفاع. كما توجد هنا أيضاً معارض مؤقتة، وأكثر من 100 صورة يجري عرضها بشكل متتعاقب، وفعاليات مدرسية شاملة.





أن هذا المكان كان الناس يجتمعون فيه في العصور القديمة. وربما كان مكاناً تجارياً يسافر الناس إليه من أماكن قرية ويعودوا ليتبادلوا البضائع. 

٤. هولم وبئر كوبروك

HOLM & BJÖRKÅBRUK.

إن المنطقة الطبيعية المحيطة بسواليفتبي، بمنحدراتها المكسوة بالغابات وكتائبها التي تعود إلى العصور الوسطى ومبانيها الخشبية القديمة، تعطي انطباعاً قوياً. يوجد هنا الكثير مما يمكن استكشافه. وبالقرب من عزبة هولم وبئر كوبروك تفتح المراهيق الواسعة.

تعتبر هولم مزرعة خاصة يمكنها أن تروي عن الامميات التي كان النبلاء يتمتعون بها في القرن 18. ويجانبها تماماً يوجد مدفن كبير بالقرب من شاطئ نهر أونغيرمان ألفين. وقد عُثر في أحد القبور على هيكل عظمي لحارب كان معه درع وسيف ورمح ورؤوس سهام. كما وجد علماء الآثار أياضًا هيكلًا عظيمًا لامرأة كان معها الكثير من الأشياء التي اصطحبتها معها إلى الحياة الآخرة. وعلى مسافة قريبة إلى الغرب هذا المدفن، يوجد مدفن آخر كبير يضم أكثر من خمسين قبراً. ولذلك يعتقد علماء الآثار



3. منحدر نامفوريين

NÄMFORSEN.

على ثالث جزء في وسط نهر أونغفريمان ألفين (Ångermanälven) يوجد في منحدر نامفوريين 2500 شكل منقوش. وهذا ما يجعل المنطقة إحدى أغنى الأماكن بالرسومات على الصخور في أوروبا بأكملها. قام برسم الصور أناس عاشوا هنا في عصور مختلفة. وأقيم هذه التقوش على الصخر يبلغ عمرها 6000 سنة تقريباً. معظم هذه التقوش تمثل حيوان الأيل، ولكن هناك أيضاً نقوش تمثل الناس والأسماك والنحال والفؤوس والصلبان الشمسيّة. بعض هذه التقوش يظهر فيها أناس يحملون عصيّاً عليها رؤوس الأيل. وتوجد على ضفتي النهر آثار لاماكن سكنية من عصور ما قبل التاريخ. ويعتقد علماء الآثار بأن ذلك المكان كان ملتقى لعدد كبير من الناس وأنهم كانوا يحرفون النقوش على الصخر في هذه اللقاءات. إن أفضل وقت لزيارة هذه المنطقة هو فصل الصيف. وفي ناسوكيير (Näsåker) يوجد أيضاً مركز لفن الروك (Rockart center) تحصل فيه على المزيد من المعلومات عن المنطقة التي توجد فيها النقوش الصخرية. 

2. كنيسة سولليفيتيو

SOLLEFTEÅ KYRKA.

أصبحت السويد مسيحية في عام 1000 م تقريباً. وبعد ذلك تم بناء آلاف الكنائس في كافة أنحاء السويد خلال العصور الوسطى وحدها. ومن ثم تم بناء العديد من الكنائس الكبيرة والصغيرة في المدن والأرياف. لعبت كنيسة سولليفيتيو دوراً هاماً خلال فترة طويلة من الزمن؛ فقد كانت مقصد الناس للاحتفال بالأعياد والتعبير عن أحزانهم. كان الناس يلتقطون هنا يوم الأحد، وأصبحت الكنيسة ملتقى للناس القاطنين في المنطقة. تعتبر كنيسة سولليفيتيو قديمة جداً في بعض أجزائها، إذ تعود أجزاء منها إلى القرن 13. وخلال القرن 18 اعتبرت الكنيسة القديمة صغيرة، وأجريت عملية كبيرة لتوسيعتها. وتغيرت الكنيسة حينئذ من كنيسة أبرشية صغيرة من العصور الوسطى إلى كنيسة ضخمة مبنية بأسلوب الروكوك ذات سقف متقطع من كافة جدرانها الأربع. تسود حرية الأديان في السويد، ولذلك فإننا نرحب بالجميع لزيارة كنيسة سولليفيتيو، بغض النظر عن الاعتقاد الديني أو المعتقد. 



١. القصر العدلي

TINGSHUSET.



صدرت في القصر العدلي في سولليفتيو أحكام بحق أئمٍ ملدة مائة عام تقريباً بعقوبات مختلفة حسب الجرائم التي ارتكبواها. ولم تبرز الحاجة لإنشاء قصر عدلي جديد إلا في نهاية القرن 19. أخذت الصناعة المت坦مية لمناشر الخشب تجذب اليد العاملة إليها، وخلال الفترة 1860-1890 تضاعف تقريباً عدد السكان في المحافظة. وهذه الزيادة السريعة في عدد السكان تسببت أيضاً بزيادة معدل الجريمة. انتهت بناء القصر العدلي في سولليفتيو عام 1906. وكانت معظم المحاكمات تتعلق بجرائم بسيطة، ولكن كانت هناك أيضاً محاكمات كبيرة. أحد أشهر هذه المحاكمات كانت ضد العسكريين الذين تحملوا مسؤولية الحادثة المشهورة التي قُتلت فيها خمسة عمال رمي بالرصاص أثناء مظاهرة وقعت في لوند (Lunde) عام 1931. ومنذ عام 2002 تستعمل شركات خاصة القصر العدلي في سولليفتيو. شيدت البني بالأسلوب الرومانسي الوطني بهندسة معمارية خاصة. يندمج القصر العدلي تحت الحماية بوصفه تذكاراً عمراًانياً. وفي عام 2001 وقع الاختيار على هذا المبني كأحد أجمل عشرة مباني في السويد!

1. القصر العدلي

TINGSHUSET.

العنوان: يوبوڤاغن (Djupövägen)

2. كنيسة سولليفتيو

SOLLEFTEÅ KYRKA.

العنوان: شارع شيركو ساباتس فاغن

(Kyrk- och Sabbatsvägen)

هاتف: 0620 - 835 00 (أبرشية سولليفتيو)

www.svenskakyrkan.se/solleftea-botea

3. منحدر نامفورسين

NÄMFORSEN.

www.namforsen.com

4. هولم وبيروكبروك

HOLM & BJÖRKÅBRUK.

5. متحف سولليفتيو

SOLLEFTEÅ MUSEUM.

يفتح الاثنين-الجمعة 10-17، السبت 10-14

العنوان: شارع ستور غاتان 59 (Storgatan 59)

هاتف: 0620 - 68 29 80

www.sollefteamuseum.com

6. مكتبة بلدية سولليفتيو

SOLLEFTEÅ KOMMUNBIBLIOTEK.

تفتح الاثنين-الخميس الساعة 10-19، الجمعة الساعة 10-17

السبت الساعة 10-14

العنوان: شارع ستور غاتان 59 (Storgatan 59)

هاتف: 0620 - 68 25 00

www.solleftea.se

7. أرشيف النسيج

TEXTILARKIVET.

يفتح الأربعاء-السبت الساعة 10-12

العنوان: نيبان 22 (Nipan 22)

هاتف: 0611 - 886 00

www.murberget.se

8. أرشيف بلدية سولليفتيو

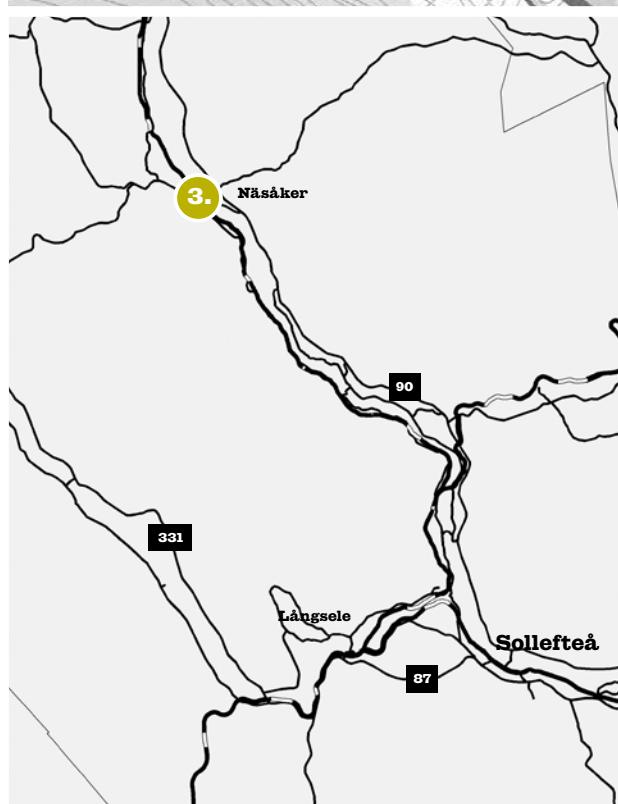
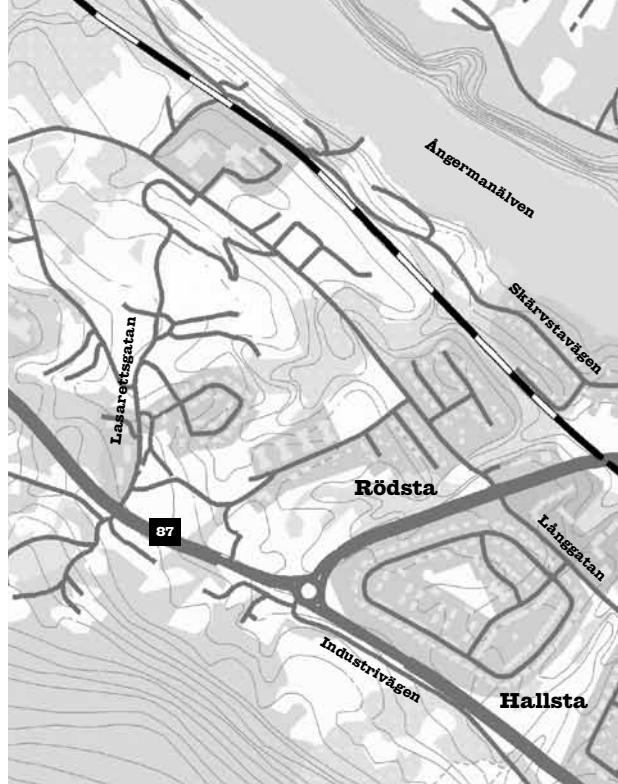
SOLLEFTEÅ KOMMUNARKIV.

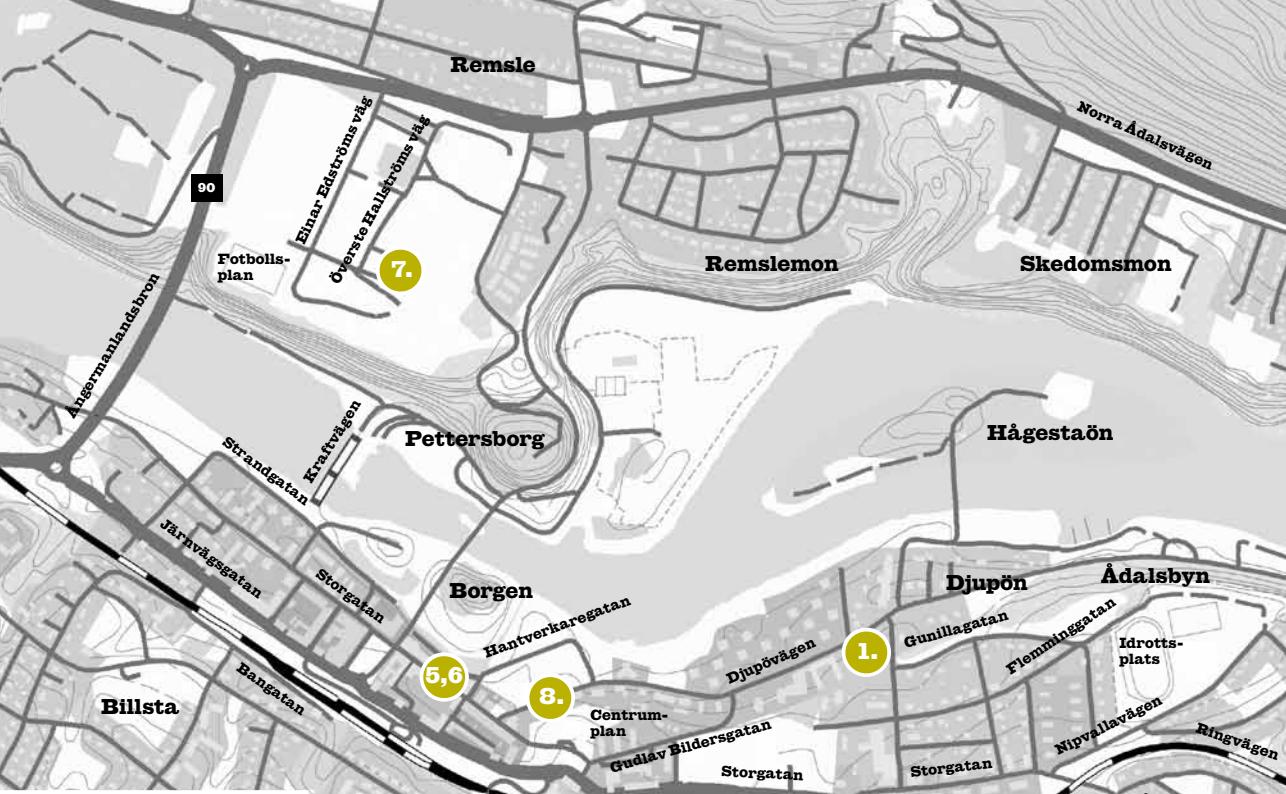
يفتح الاثنين-الجمعة 10-16

العنوان: يوبوڤاغن 3 (Djupövägen 3)

هاتف: 0620 - 68 23 70

www.solleftea.se







السوق المركزي في سولليفتيو



إلى سولليفيتيو يأتي الناس في كل الأوقات ومن داخل المحافظة كي يتسوقوا ويقوموا بالأعمال التجارية. ويعتبر دار الصيدلية القديم مَعْلَماً مشهوراً، سواء جاء الإنسان عن طريق الغابة أم عبر النهر.

عندما يصل نهر أونغيرمان آلفين (Ångermanälven) إلى سولليفيتيو يكون قد قطع عدة أميال في الغابات العميقه والطبيعة في نورلاند. تعتبر المناطق الطبيعية في وادي النهر المحيط في سولليفيتيو مناطق سكنية قديمة عاش فيها الإنسان على صيد السمك والصيد والزراعة لآلاف من السنين. وتروي لنا المنحدرات المزروعة والأبنية القديمة وكتائب العصور الوسطى تاريخ هذه المنطقة. بدأت القرى الصغيرة خلال العصور الوسطى تتشكل في هذه المنطقة، ولعدة مئات من السنين كانت سولليفيتيو منطقة مرکزية ومقرًا للسوق وتمثيل البضائع التي كانت تُنقل عبر النهر. وصل طريق السكك الحديدية إلى سولليفيتيو عام 1880، وأصبح المجتمع على صلة بعمق البلد ونحو الساحل. وخلال الثمانينيات من القرن ٩٠ انتقل فوجان عسكريان كبيران إلى هنا، وخلال القسم الأول من القرن العشرين أخذ المجتمع هنا يتَّأَّثر بتوسيع منشآت الطاقة. وتعتبر منشآت الطاقة مباني مشوقة تتمركز كمحصون صغيرة على طول النهر. وقد استمرت سولليفيتيو بالنمو خلال مئات من السنوات. واليوم يعيش 20000 نسمة في كافة أنحاء البلدة.

جِلْدُ الْمَلَكِ

من تاريخ ممتع إلى إرث ثقافي حي.

خلف كل اسم من أسماء
المناطق يوجد إرث من الماضي.
هنا نروي ما الذي جعل
الأمور على ما هي أونغه!
اقرأ وتعلم. وأهلاً وسهلاً بك!